

﴿ سُورَةُ الدُّخَانِ ﴾

* مَكِّيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (٥٩) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبْرَكَةٍ ﴿٣﴾ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٤﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٥﴾ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا ﴿٦﴾ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٧﴾ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ ﴿٨﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴿١٠﴾ إِن كُنتُمْ مُوقِنِينَ ﴿١١﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَحِيَّ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿١٣﴾ فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٤﴾ يَغْشَى النَّاسَ ﴿١٥﴾ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٦﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٩﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿٢١﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى ﴿٢٢﴾ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿٢٣﴾ * وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿٢٤﴾ أَنْ أَدَّوْا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ ﴿٢٥﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٢٦﴾

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ۗ إِنِّي آتَيْكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿١١﴾ وَإِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ
تَرْجُمُونَ ﴿١٢﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُونَ ﴿١٣﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَتُوْلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴿١٤﴾
فَأَسْرَبِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿١٥﴾ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا ۗ إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴿١٦﴾
كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٧﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿١٨﴾ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَيكهينَ
﴿١٩﴾ كَذَلِكَ ۗ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا ءَاخِرِينَ ﴿٢٠﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا
كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ نَحَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٢٢﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٤﴾
وَأَتَيْنَاهُم مِّنَ الْأَيْتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ إِنَّ هَتُوْلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا
مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٢٧﴾ فَاتُوا بِعَابِئِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ أَهْمَ خَيْرٌ
أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينٍ ﴿٣٠﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٤﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ ﴿٤٥﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٦﴾ إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ
﴿٤٧﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٨﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٩﴾ كَغَلِي الْحَمِيمِ ﴿٥٠﴾ خُدُوهُ
فَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥١﴾ ثُمَّ صُبُوءًا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٥٢﴾ ذُقْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥٥﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٦﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ
﴿٥٧﴾ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٨﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٩﴾ لَا
يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ ط وَوَقَلْنَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٦٠﴾ فَضْلًا مِّن
رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦١﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾
فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٦٣﴾